

يحظر نشره لغاية 21 أكتوبر 2026 الساعة 07:00 بتوقيت توقيت الخليج القياسي

## دائرة الصحة - أبوظبي و"أورا" تطلقان شراكة بحثية لدراسة المؤشرات التحذيرية المبكرة للولادة المبكرة

- يعد مشروع "كرادل" دراسة تجريبية هي الأولى من نوعها، تمتد على مدى 24 شهراً، وتهدف إلى استكشاف مدى إمكانية الاستفادة من البيانات المستمرة التي توفرها التقنيات القابلة للارتداء في التنبؤ بالولادة المبكرة التلقائية
- ستسهم الدراسة في إرساء الأسس لتطوير نماذج تنبؤية يمكن للأنظمة الصحية الاستفادة منها في تحسين النتائج الصحية للأمهات والمواليد

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 21 أكتوبر 2026: أعلنت دائرة الصحة - أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في الإمارة، وشركة "أورا" (OURA)، الرائدة في مجال منصات التحليل الذكي للبيانات الصحية والمُصنَّعة لأصغر خاتم ذكي في العالم، اليوم عن إطلاق مشروع "كرادل" (CRADLE)، المعني برصد المخاطر واكتشاف مؤشرات بدء المخاض لدى الحوامل الأكثر عرضة للمضاعفات. ويتضمن المشروع دراسة تجريبية تمتد على مدى 24 شهراً، تهدف إلى استكشاف مدى إمكانية الاستفادة من البيانات الحيوية التي توفرها التقنيات القابلة للارتداء في الكشف المبكر عن المؤشرات التحذيرية للولادة المبكرة التلقائية.

وجرى الإعلان عن مشروع "كرادل" خلال قمة مستقبل الصحة في أبوظبي، من قبل سعادة الدكتورة نورة خميس الغيثي، وكيل دائرة الصحة - أبوظبي، وتوم هيل، الرئيس التنفيذي لشركة "أورا". ويمثل المشروع أول مبادرة بحثية حيّة في إطار الشراكة طويلة الأمد بين الدائرة والشركة، التي أعلن عنها سابقاً في مايو 2026، والرامية إلى دراسة سبل الاستفادة من البيانات الصحية المستمرة التي توفرها التقنيات القابلة للارتداء في تعزيز الصحة الوقائية.

وتعد الولادة المبكرة، أو الولادة قبل الأوان، ولادة الطفل قبل إتمام 37 أسبوعاً من الحمل وقد تحدث تلقائياً أو نتيجة لتدخل طبي. وتشير الإحصائيات لحدوثها في نحو حالة واحدة من كل عشر ولادات على مستوى العالم، ما يعني ملايين الملايين الولادات المبكرة سنوياً، ولا تزال من مضاعفات الحمل التي يصعب التنبؤ بحدوثها. ويعتمد الأطباء حالياً إلى حد كبير على الأعراض والتاريخ الطبي للحامل لتقييم احتمالات حدوثها، لكن التعرف على المخاطر مبكراً قد يتيح لفرق الرعاية التدخل في الوقت المناسب، وضمان حصول الأسر على الدعم اللازم لحماية صحة الأمهات والأطفال.

وسيجمع مشروع "كرادل" بين البيانات الصحية المستمرة التي يوفرها خاتم "أورا" الذكي والبيانات السريرية والجينومية المتاحة في أبوظبي، بهدف تعزيز فهم عوامل الخطر المرتبطة بالولادة المبكرة. وتستند هذه الدراسة، التي صُممت بالتعاون بين الجانبين، إلى أطر راسخة لحوكمة البيانات، وموافقات أخلاقية واضحة لإجراء البحوث، وإشراف سريري دقيق، بهدف وضع مسار منهجي

لانتقال من مرحلة البحث العلمي إلى التطبيق العملي ضمن أنظمة الرعاية الصحية، بما في ذلك التوسع في دمجها ضمن منظومة الرعاية الصحية في أبوظبي، استناداً إلى الأدلة العلمية والحصول على الموافقات التنظيمية اللازمة. وسيكون مستشفى الكورنيش ومستشفى ميديكالينيك شارع المطار، اللذان يُعدّان من المؤسسات الرائدة في تقديم خدمات رعاية الأمومة في أبوظبي، أول منشأتين صحيّتين تشاركان في المشروع التجريبي.

وفي هذا الصدد، قالت **سعادة الدكتورة نورة خميس الغيثي، وكيل دائرة الصحة - أبوظبي: "نعمل في أبوظبي على بناء منظومة صحية ذكية تستشرف المستقبل، وتتيح لنا الاستفادة من تقنيات المراقبة المستمرة للمؤشرات الصحية للانتقال من نهج الرعاية القائم على الاستجابة للأمراض بعد حدوثها، إلى نهج استباقي يمحّننا من التنبؤ بالمخاطر الصحية، والكشف المبكر عن المؤشرات التحذيرية، والتدخل بصورة أسرع وأكثر دقة، بما يتناسب مع الاحتياجات الصحية لكل فرد. ويجسد مشروع 'كرادل' تطبيقاً لهذا النهج في مجال الحمل والولادة، الذي يمثل إحدى أكثر المحطات أهمية وحساسية في حياة الأم وطفلها، من خلال توفير الأدلة العلمية اللازمة لدعم تقديم الرعاية الصحية في الوقت المناسب".**

وأضافت سعادتها: **"تحظى صحة المرأة والصحة الإنجابية بأولوية قصوى ضمن الخطط الصحية في أبوظبي، ونعمل في هذا الإطار على تطوير خدمات فعّالة ووقائية عالية الجودة تستند إلى البحوث والدراسات العلمية بما يرسّخ مكانة الإمارة مركزاً رائداً في مجال الصحة الإنجابية. وفي عام الأسرة في دولة الإمارات، نفخر بما يمكن أن تحقّقه البحوث التي يتم تنفيذها في أبوظبي من أثر إيجابي في حياة الأمهات والأطفال والأسر، سواء داخل الدولة أو في مختلف أنحاء العالم".**

من جانبه قال **توم هيل، الرئيس التنفيذي لشركة "أورا": "على مدى أكثر من عقد من الزمن، كانت 'أورا' رائدة في تطوير الأبحاث العلمية التي تكشف ما يمكن أن تقدمه البيانات المستمرة عن وظائف الجسم الحيوية من رؤية قيّمة حول صحة الأفراد. ويلقي مشروع 'كرادل' الضوء على الإمكانيات الواعدة التي يمكن تحقيقها عندما تجمع منظومة صحية تتبنى رؤية مستقبلية بين التميز السريري والمراقبة المستمرة والدقيقة للمؤشرات الصحية. وتوفر أبوظبي بيئة مثلى لاحتضان بعض أهم الاكتشافات والإنجازات الطبية على مستوى العالم نظراً لسعيها الدؤوب لترسيخ أسس منظومة صحية تضع الوقاية في مقدمة أولوياتها. ونفخر بالتعاون مع دائرة الصحة - أبوظبي نظراً لريادتها في إرساء معايير تنظيمية جديدة في هذا المجال، وبصمتها في تحسين النتائج الصحية للأسر في الإمارة، وتأسيس مسارات يمكن الاستفادة منها على مستوى العالم لتحسين الصحة".**

وبعد مرور خمسة أشهر على **توقيع مذكرة التفاهم** بين دائرة الصحة - أبوظبي وشركة "أورا"، انتقل التعاون بين الجانبين من مرحلة وضع الرؤى والتصورات إلى تنفيذ البحوث على أرض الواقع، تجسّداً لالتزامهما بتصميم الدراسات التجريبية، والحصول على الموافقات الأخلاقية اللازمة لإجرائها، وتوفير أدلة علمية مستمدة من البيئة الصحية المحلية. ويُعد مشروع "كرادل" الأول من بين ثلاثة مشاريع بحثية تجريبية تركز على الصحة الوقائية، مع إيلاء اهتمام خاص بصحة المرأة وصحة القلب والأيض. ويأتي المشروع في إطار أجندة أبوظبي الصحية القائمة على الوقاية وتسخير قدرات البيانات، والتي تجمع بين منظومة الرعاية الصحية الذكية في الإمارة، والبيانات الصحية

والجينية واسعة النطاق على مستوى السكان، والبنية التحتية الصحية المتكاملة، والسياسات الداعمة، بما يساهم في تسريع البحوث المتعلقة بصحة السكان، ويوفر بيئة تتيح تصميم نماذج جديدة للرعاية الصحية والتحقق من فاعليتها والتوسع في تطبيقها بصورة آمنة.

## حول مشروع "كرادل"

تشير البحوث التي أجريت على مستوى مجموعات سكانية واسعة إلى حدوث تغيرات في بعض المؤشرات الحيوية، مثل معدل ضربات القلب وتباين معدل ضربات القلب، خلال الأسابيع التي تسبق الولادة. ويهدف مشروع "كرادل" إلى التحقق من إمكانية رصد هذه التغيرات لدى كل امرأة على حدة. ومن المقرر أن تبدأ الدراسة خلال الأسابيع المقبلة، بمشاركة عينة من النساء المقيمت في أبوظبي ممن لديهن حالات حمل مرتفعة الخطورة، ويختزن ارتداء خاتم "أورا" الذكي منذ المراحل المبكرة من الحمل وحتى الولادة.

وخلال الدراسة، سيعمل خاتم "أورا" الذكي على رصد المؤشرات الحيوية بصورة مستمرة، بما في ذلك معدل ضربات القلب وتباين معدل ضربات القلب والنوم والنشاط البدني، على أن يربط الباحثون هذه البيانات بالنتائج السريرية لإنشاء قاعدة بيانات تتضمن قياسات متتابعة على امتداد فترة الحمل، ومصنفة وفق النتائج السريرية المرتبطة بها. وستبحث الدراسة في إمكانية تحديد مؤشرات موثوقة للتغيرات في وظائف الجسم تسبق بدء المخاض المبكر التلقائي لدى كل امرأة، ومدى إمكانية الاستفادة من هذه المؤشرات في تحديد عتبة تستدعي التدخل الطبي في الوقت المناسب، بما يتيح للفرق الطبية تقديم علاجات تساهم في تحسين النتائج الصحية للمواليد، لا سيما صحة الرئتين والدماغ، أو اتخاذ الترتيبات اللازمة لنقل الحالات إلى مرافق متخصصة في رعاية حديثي الولادة.

وسيتم إجراء الدراسة، التي صُممت بالتعاون بين الجانبين، بعد الحصول على موافقة لجنة المراجعة المؤسسية لأخلاقيات البحوث، ووفق أطر حوكمة البيانات وبيئة البحوث الموثوقة المعتمدة لدى دائرة الصحة - أبوظبي، مع الحصول على الموافقة المستنيرة من المشاركات وضمان استمرار حصولهن على الرعاية السريرية المعتادة طوال فترة الدراسة. وسيتولى فريق "أورا"، الذي يضم أكثر من 50 طبيباً وباحثاً من حملة الدكتوراه يعملون لدى الشركة، قيادة الجوانب العلمية المتعلقة ببيانات الأجهزة القابلة للارتداء وتحليلها. وستتعاون "أورا" مع عدد من مؤسسات الرعاية الصحية الرائدة في أبوظبي لتنفيذ الدراسة، بما في ذلك مستشفى الكورنيش ومستشفى ميديكلينيك شارع المطار، بما يتيح استقطاب المشاركين تزامناً مع تلقيهم أفضل مستويات الرعاية. ومن المتوقع نشر نتائجها في عام 2028.

وتُعد قمة مستقبل الصحة في أبوظبي الحدث السنوي الرئيسي لمبادرة "مستقبل الصحة"، وهي مبادرة عالمية أطلقتها أبوظبي لتوفير منصة مستمرة على مدار العام لتعزيز التعاون الدولي في القطاع الصحي، تتولى دائرة الصحة - أبوظبي تنظيمها بالتعاون مع الشركاء المؤسسين، وهم "بيورهيلث"، وM42، ومعهد الحياة الصحية في أبوظبي و"مبادلة بايو". وتجمع القمة في دورتها لعام 2026، التي تُعقد تحت شعار "نحو نظم صحية تستشعر المخاطر استباقياً"، نخبة من الخبراء والشركاء من مختلف أنحاء العالم لاستكشاف سبل الاستفادة من الرؤى الصحية المبكرة في دعم

اتخاذ قرارات مستنيرة، والتدخل في الوقت المناسب، وتقديم رعاية صحية أكثر ملاءمة لاحتياجات الأفراد.

وستتمحور نقاشات القمة ومبادراتها حول أربعة مجالات رئيسية للتأثير، تشمل: الحياة الصحية المديدة والطب الدقيق، ومرونة واستدامة أنظمة الرعاية الصحية، والصحة الرقمية والذكاء الاصطناعي، والاستثمار في علوم الحياة. وتتكامل هذه المجالات لدعم طموحات أبوظبي في تحويل الرؤية الصحية المبكرة إلى إجراءات استباقية تسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية، وتمكين الأفراد من التمتع بحياة صحية مديدة.

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:  
[/https://futurehealthinitiative.ae/events/abu-dhabifuture-health-summit](https://futurehealthinitiative.ae/events/abu-dhabifuture-health-summit)

-انتهى-

عن دائرة الصحة - أبوظبي:

تُعد دائرة الصحة - أبوظبي الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في إمارة أبوظبي، وتلتزم بضمان التميز في الخدمات الصحية من خلال متابعة المؤشرات الصحية للمجتمع، ووضع الأطر التنظيمية التي تنظم عمل المنظومة الصحية. ويشمل ذلك الرقابة على الالتزام بالتشريعات، وتطبيق المعايير، وتعزيز تبني أفضل الممارسات العالمية ومستهدفات الأداء من قبل جميع مقدمي الرعاية الصحية في الإمارة. وتواصل أبوظبي التزامها برسم ملامح مستقبل الرعاية الصحية عبر بناء منظومة ذكية ومستدامة تضع صحة الإنسان وطول العمر وجودة الحياة في صميم أولوياتها. ومن خلال توظيف بنية تحتية متطورة وإمكانات متقدمة، تواصل دائرة الصحة تطوير وتنفيذ المبادرات والبرامج بما ينسجم مع أولوياتها الاستراتيجية المتمثلة في: مجتمع يتمتع بصحة أفضل، ورعاية صحية عالمية المستوى، والمرونة والابتكار. وتعكس هذه الجهود التزام الدائرة الراسخ بتطوير نموذج صحي يقوم على التنبؤ والوقاية وتخصيص الرعاية لكل فرد.

للمزيد من المعلومات حول دائرة الصحة - أبوظبي، يرجى زيارة:

ومتابعة حساباتها على منصة [X](#)، [Instagram](#)، [Facebook](#)، [LinkedIn](#)، و [YouTube](#)

لاستفسارات وسائل الإعلام، يرجى التواصل مع:

مريم المرزوقي

[msalmarzooqi@doh.gov.ae](mailto:msalmarzooqi@doh.gov.ae)

+971 50 536 6660